

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى

مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني ثم سبل حلها

د . أسعد حسين عطوان	أ. حسن محمود حماد	أ. شحدة سعيد البهياتي
asatwan@hotmail.com	Hassan_hammad1@yahoo.com	S_bahbahani@hotmail.com
دكتوراه مناهج وطرق تدريس	ماجستير أصول التربية	ماجستير أصول التربية
جامعة الأقصى - غزة	جامعة الأقصى - غزة	الجامعة الإسلامية - غزة

ملخص: هدفت الدراسة: إلى التعرف إلى أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر (التوجيهي) عن الذهاب إلى مدارسهم قرب نهاية العام الدراسي ، وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة أعتد الباحثون على (استبانة) مكونة من ست مجالات ضمت وإحدى وأربعين فقرة ، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (213) طالباً وطالبة من بعض محافظات غزة، وقد استخدم الباحثون البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ لتحليل نتائج هذه الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

- 1- أحثل المجال السادس المتعلق بأسباب ترجع إلى المجتمع المرتبة الأولى في حين أحثل المجال الرابع المتعلق بولي الأمر والأسرة، المرتبة الأخيرة.
 - 2- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب وكذلك لمتغير الاختصاص لصالح العلمي ولمتغير المنطقة التعليمية لصالح الوسطى وغزة.
- وأخيراً: أوصى الباحثون بالتالي:-
- 1- وضع نظام واضح للطلاب، لتعريفهم بالنتائج الوخيمة التي تعود عليهم، بسبب الانقطاع عن الدراسة مع توضيح الإجراءات المتخذة بحق كل من يخالف الانضباط المدرسي.
 - 2- حسن توزيع المنهج على شهور السنة مع الجدية في متابعة المعلمين من قبل: الموجهين والمديريات والوزارة، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين طبقاً للقانون.
 - 3- تفعيل دور المرشد الاجتماعي في المدرسة، مع متابعة حالات غياب الطلبة المتكررة.

The Reasons Behind the Non-attendance of General Secondary Certificate Students in Gaza Governorates at the End of Scholastic at the End of Scholastic Year and Way of Solutions

Abstract: This study aims detect the reasons behind the non - attendance of students of General Secondary school at the end of scholar year .

The researchers used analytical descriptive method which is considered appropriate to this sort of study .

The researchers prepared a questionnaire for this purpose which in clouded (41) Items covering six fields .

Random sample of (213) student both gender was administered , statistical treatment achieved by using spss programme.

The finding of the study showed there results:

- The six field which relate to the society took the first rank , while the fourth field relate took the last rank .
- There were statistically significant differences attributable to the sex factor in favour of for male teachers and also ascribable to the variables of the qualification and the Educational Governorate in favour of Gaza and AL Wusta Governorate..

Depending on these results the researchers recommends the following suggestion

- 1-The setting up of a clear mechanism for acquainting students of the grave consequences of their absence from school.
- 2- proper distribution of set books syllabi over the months of scholastic year accompanied by strict follow up teachers by supervisors Directorates and ministry.
- 3- Activating the role of social worker at school and thorough pursuit of frequent student cases of absence.

المقدمة:

لكل مؤسسة داخل المجتمع هدف واضح ومحدد تسعى إلى تحقيقه ، والمدرسة مؤسسة أقامها المجتمع؛ من أجل خدمته والارتقاء به، ورسالتها رسالة سامية نجدها معلقة أو مكتوبة في كل مدرسة من مدارسنا الفلسطينية ، كما أن المنظومة التربوية داخل المدرسة منظومة مترابطة ، تقع على عاتقها مهمة أساسية؛ للارتقاء بتلك المنظومة.

تعتبر المدرسة من وسائط النظام التربوي في المجتمعات وأساليب التربية المطبقة فيها تعتبر من أهم أساليب الضبط الاجتماعي، كما أن للأسرة دوراً بارزاً في توجيه سلوك الأبناء حيث تساعدهم على كسب العادات الحميدة التي تقوي الخلق والانضباط ومن أهم تلك العادات حب النظام والالتزام بالقوانين (العبد الله ، والمسواط: 2006)، ونظراً لأهمية المرحلة الثانوية في حياة الطلبة فإن غيابهم عن المدرسة قبل الانتهاء من المقرر الدراسي حسب توزيع الخطة المعدة مسبقاً من قبل وزارة التربية والتعليم في نهاية العام سيعود عليهم بالضرر في شتى مجالات الحياة ، حيث إن ظاهرة الغياب تمثل الخطوة الأولى التي تؤدي إلى الانحرافات، كما أن الانحرافات الكبيرة تبدأ بخطوة أولى؛ لذا يجب وضع تلك الظاهرة في الحسبان وخصوصاً أن الانحراف في المرحلة الثانوية معد والعدوى تنتقل من شاب إلى آخر، ولذلك سعت العديد من الدراسات إلى الكشف عن أسباب الغياب في هذه المرحلة، ففي دراسة أجراها (Irmsber، 1997) قام بعقد مقارنة بين المدرسة ذات العدد الكثير والأخرى ذات العدد القليل تبين: أن المدارس ذات الأعداد الكثيرة لها تأثير سلبي على نسبة حضور التلاميذ إلى المدرسة حيث تقلل من دافعية التلاميذ في المشاركة في الأنشطة المدرسية وفي دراسة أجراها (بدران ، 2001) تبين أن أهم أسباب الغياب تعود إلى عدم متابعة الإدارة المدرسية للحصر الدقيق للغياب ، وفي بحث أجراه

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

موقع جريدة الجزيرة (2005) تبين أن ظاهرة غياب طلبة الثانوية العامة تكمن في عدة عوامل نفسية و مادية منها عدم وجود التشجيع من قبل الأسرة ومتابعتها والإحباط النفسي لدى الطلبة ، وفي استطلاع آخر للجزيرة (2001) مع عدد من المرشدين التربويين عن أسباب انتشار تلك الظاهرة تبين: أن عدم التواصل بين المدرسة والأسرة من أهم أسباب انتشار هذه الظاهرة ، وفي استفتاء أجرته الإدارة العامة للتربية و التعليم بمنطقة (الجوف) في المملكة العربية السعودية حول أسباب غياب الطلاب في الفترة الأخيرة للعام الدراسي ،قد كشفت أن أهم تلك الأسباب يعود إلى إنهاء المعلمين للمقرر الدراسي و عدم الجدية في المراجعة و تهاون الإدارة المدرسية في اتخاذ الإجراءات الصارمة ، واتخاذ الطلاب الظاهرة عادة سنوية و تقليداً منتشراً (Aljof EDU.Gou.SA : 2006) أما في فلسطين فلكي تقوم المدرسة بدورها؛ حددت وزارة التربية والتعليم فترة زمنية مناسبة تستطيع المدرسة أن تحقق خلالها الأهداف المنشودة للتعليم ، فقامت بتحديد الأيام الدراسية وفق حجم المحتوى التعليمي و أداء التربويين و المربين ، وعدد أيام دوام الطلبة في العام الدراسي(36 أسبوعاً) أي: ما يعادل (210 يوماً) و متوسط عدد الحصص اليومية في المرحلة الثانوية الأكاديمية (5.3) حصة يومياً وزمن الحصة (45) دقيقة لكل المراحل (وزارة التربية و التعليم العالي ، 1998 : 31).

وعلى الرغم من هذا الاهتمام والجهد المبذول إلا أن الباحثين لاحظوا ومن خلال عملهم في تدريس المرحلة الثانوية انقطاع نسبة كبيرة من طلبة المرحلة الثانوية عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي بفترة طويلة ، قد تصل إلى الشهرين؛ مما يعوق تنفيذ برامج التربية و التعليم المخططة مسبقاً ، وفي ضوء الزيارات الميدانية التي قام بها المشرفون التربويون و فرق التفتيش الإداري ، أشارت النتائج الإحصائية لتلك الزيارات إلى ارتفاع نسبة الغياب في نهاية شهر مارس؛ الأمر الذي يجعل منها مشكلة لها خطورتها على التخطيط للبرامج التربوية و التعليمية (وزارة التربية و التعليم العالي ، 1998 : 33) .

وانطلاقاً مما أحس به الباحثون بمشكلة الدراسة والتي تدور حول التعرف على أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي ثم تقديم مقترحات لحلها؛ أجريت هذه الدراسة.

ويأمل الباحثون من خلال هذه الدراسة التعرف إلى الأسباب المؤدية لانتشار تلك الظاهرة، ثم طرح سبل حلها؛ مما يعود بالفائدة على العملية التعليمية في فلسطين.

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحدة البهبهاني

مشكلة الدراسة:

تعتبر مشكلة الغياب أو الهروب من المدرسة من أهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع المدرسي؛ وذلك لما لها من تأثير سلبي على حياة الطالب الدراسية وسبباً في كثير من إخفاقاته التحصيلية وانحرافات السلوكية؛ مما أشغل بال المسؤولين والمربين الذين اخذوا على عاتقهم دراسة تلك الظاهرة مع التعرف على أسبابها؛ للحد من أثارها ومن هنا

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:-

ما أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر (التوجيهي) في محافظات قطاع غزة عن الذهاب إلى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني؟ وسبل حلها؟.

وقد تفرعت عنه الأسئلة الفرعية التالية :-

- 1- ما الأهمية النسبية لأسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر عن الذهاب لمدارسهم ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في استجابات الطلبة حول تلك الظاهرة تعزى لمتغير: (الاختصاص، الجنس، والمنطقة التعليمية) ؟
- 3- ما أهم المقترحات لحل تلك الظاهرة موضوع الدراسة ؟

أهداف الدراسة:

- 1- الكشف عن أسباب انقطاع طلبة الثانوية العامة في محافظات غزة عن الذهاب إلى مدارسهم قرب نهاية العام الدراسي.
- 2- التعرف على الأهمية النسبية لأسباب انقطاع طلبة الثانوية العامة عن الذهاب لمدارسهم .
- 3- التعرف على متوسطات درجات استجابات الطلبة حول الظاهرة و مدى الفروق تبعاً لمتغير (التخصص - الجنس - المنطقة التعليمية).
- 4- تقديم مقترحات لحل هذه الظاهرة موضوع الدراسة.

أهمية الدراسة:

- 1- تعتبر هذه الدراسة الأولى في محافظات غزة في حدود علم الباحثين ÷ التي يحاول الباحثون من خلالها التعرف إلى أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر (التوجيهي) عن الذهاب إلى مدارسهم.
- 2- تضع هذه الدراسة أمام المسؤولين في وزارة التربية و التعليم معلومات عن أسباب تلك الظاهرة.
- 3- قد تفيد هذه الدراسة المعلمين و مدراء المدارس في التعرف إلى أسباب الظاهرة توضع الحلول المناسبة لها.

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

4- قد تعود هذه الدراسة بالفائدة على الباحثين من خلال تقديمها استبانة حول أسباب الظاهرة، ثم مقترحات لحلها.

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: تتناول هذه الدراسة أسباب انقطاع طلبة الثانوية العامة عن الذهاب إلى مدارسهم قرب نهاية العام الدراسي.

- الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة على الطلبة المسجلين في المدارس الحكومية للعام الدراسي (2007-2008).

- الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظات غزة.

- الحد المكاني : شملت هذه الدراسة ثلاث مديريات من مديريات التعليم الست في قطاع غزة، وهي: (غزة ، الوسطى ، وخانيونس).

مصطلحات الدراسة :

- الغياب لغة: من غاب أو اختفى عن الأنظار

- الغياب اصطلاحاً : الانقطاع المتكرر للطلاب عن المدرسة بصورة غير طبيعية.

ويعرفه (بدران:2001) انقطاع التلميذ المتعمد عن الحضور إلى المدرسة.

- الانقطاع عن الدراسة : عرّف الباحثون الانقطاع إجرائياً: بأنه انقطاع عن الحضور إلى المدرسة خلال فترة الدوام المدرسي انقطاعاً جماعياً، ومستمرًا لمدة طويلة.

- طلبة الثانوية العامة: ويقصد بهم طلبة الثاني عشر من الجنسين المقيدون طلبة منتظمين في المدارس الحكومية.

- المدارس الحكومية: هي أي مؤسسة تعليمية تديرها وزارة التربية والتعليم العالي.

الدراسات السابقة:

يمكن تلخيص أهم الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

- دراسة آل عمرو (2002). هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في مواظبة المنتظمين وغير المنتظمين وأكثر تلك العوامل تأثيراً على تحصيلهم الدراسي.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لتحديد تلك العوامل من خلال دراسة ميدانية تضمنت إجراءاتها عينة قوامها (65) طالباً حيث استخدم الباحث استبانة مكونة من سؤالين طرحهما على كل من أعضاء هيئة التدريس، حول العوامل المؤثرة في مواظبة الطلاب من وجهة نظرهم وعلى الطلاب، حول العوامل المؤثرة في مواظبتهم أو التي تعوقهم عن المواظبة من وجهة نظرهم، وقد

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحدة البهبهاني

تضمنت الدراسة ثلاثة محاور هي: العوامل الذاتية ، العوامل التعليمية ، والعوامل الاجتماعية، وقد أوصى الباحث بجملة من التوصيات أهمها:

- 1- العمل على توفير السكن الداخلي للطلاب.
 - 2- العمل على تهيئة وإنشاء أماكن للترويح والاستراحة.
 - 3- ضرورة حزم أعضاء هيئة التدريس في تسجيل مواظبة الطلاب.
- دراسة بدران (2001). هدفت الدراسة لتحديد عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي مع مقترحات لحلها، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ للوصول إلى النتائج وقد تكونت عينة الدراسة من (600) تلميذ تم اختيارهم باستخدام الأسلوب العشوائي الطبقي من عدد من المدارس وقد استخدم الباحث استبيان كأداة رئيسة للدراسة حيث تكونت من (30) فقرة في ست مجالات، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:-
- جاءت أعلى الأسباب: عدم متابعة شئون الطلبة بالمدرسة للحصر الدقيق للغياب بنسبة 93.6%، وأدنى الأسباب تقليد بعض التلاميذ الذين انقطعوا فعلاً عن الحضور للمدرسة 52.4% كما أوصى الباحث باستمرار متابعة الموجهين للمعلمين في الفترة الأخيرة وعلى مديري التربية والتعليم والإدارة تكثيف حملات التوعية بأهمية الفترة الأخيرة.

- دراسة عابدين (2001). هدفت الدراسة للتعرف على إجراءات الإدارات المدرسية؛ لدعم واستمرار بقاء الطلبة على مقاعد الدراسة ومواجهة التسرب في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع المديرين وهم (95) مديراً وعينة طبقية عشوائية بلغت (259) معلماً وقد استخدم استبانة خاصة مكونة من (37) فقرة موزعة على ست مجالات جرى التأكد من صدقها وثباتها.

وأشارت النتائج إلى أن ما نسبته (49.2%) و(19.7%) من المديرين يعتقدون أن التسرب مشكلة مقلقة بدرجة عالية جداً وعالية على التوالي وأن الإجراءات المستخدمة للوقاية من التسرب غير كافية وقد أوصت الدراسة بضرورة رسم سياسة؛ لمواجهة التسرب في المدينة مع وضع البرامج الكفيلة بالحيلولة دون ضياع الطلبة وانحرافهم.

- دراسة السرور (1997). هدفت هذه الدراسة للتعرف على الأسباب المؤثرة في تسرب الطلبة ذكورا وإناثا في مرحلة التعليم الأساسي في مدارس: المدن والأرياف بالأردن وبلغت عينة الدراسة 1319 فرداً وبلغ عدد المدارس: (34) مدرسة للذكور، و(14) مدرسة للإناث وصممت استبيانات ونماذج مقابلة لكل من: المديرين والمعلمين والأسر والطلاب المتسربين وصنفت المجالات إلى أربع مجموعات، الأولى: تتعلق بالطالب المتسرب، والثانية: بالظروف الأسرية،

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

والثالثة: بالبيئة التعليمية في المدرسة، والرابعة: بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في البيئة المحلية، وقد بينت النتائج: أن أكثر أسباب التسرب أهمية عند المتسربين الإناث هي: الرسوب المتكرر والغياب والأسباب الشخصية والزواج، وعند الذكور كانت: كره المدرسة والتعرض للعقاب البدني والإهمال في الوظائف البيئية وضعف التحصيل والعمل خارج البيت. وقد أوصت الباحثة بعدة توصيات منها:-

- 1- توفير برامج علاجية لضعف التحصيل والرسوب في المدارس.
 - 2- تنفيذ برامج تنقيفية في المجتمعات المحلية والمحيطه بالمدارس عالية التسرب.
 - 3- وضع آليات عمل رادعة لوقف العقاب البدني في مدارس العينة وجميع المدارس.
- دراسة عبيدات (1996). هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التسرب في كل من المرحلتين الأساسيتين: الأولى والثانية في محافظة إربد، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (175) مديراً منهم (92) مديراً و(83) مديرة وقد صمم الباحث استبانة احتوت على جزأين، الجزء الأول: احتوى على (ست وثلاثين) فقرة صممت، للكشف عن أسباب التسرب في المرحلة الأساسية الأولى من الصف الأول، أما الجزء الثاني فقد احتوي على (سبع وثلاثين) فقرة صممت؛ للكشف عن أسباب التسرب في المرحلة الثانية (من الصف الخامس إلى الصف العاشر) وكانت المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة هي: الجنس ، نوع المدرسة، وقد استخدم الباحث (test-t)؛ لمعرفة أثر العوامل المستقلة على أسباب التسرب وقد كشفت الدراسة عن أن رفاق اللعب كان لهم أثر كبير في تسرب الطلبة وأظهرت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجة أسباب التسرب في كل من المرحلتين الأساسيتين تعزى لمتغيري الجنس أو النوع وقد علل الباحث ذلك؛ للتشابه بين الريف والمدينة في تلك المحافظة وموقف الأهالي من التعليم فهم لا يفرقون بين تعليم الولد وتعليم البنت بل يعطون ذلك نفس الأهمية.

- دراسة منسي وآخرون (1990).

هدفت الدراسة لتحديد أسباب غياب الطلبة في المدارس المتوسطة ثم سبل حلها واتبع الباحثون المنهج الوصفي المسحي؛ لدراسة تلك الظاهرة ، واستخدم الباحثون استبانة طبقت على عينة مكونة من (380) طالباً وطالبة من ثماني مدارس في المدينة المنورة. وكشفت الدراسة عن عدة أسباب أدت إلى ظاهرة الغياب منها أسباب مرتبطة بالمعلمين، وأخرى مرتبطة بالمناهج و أحياناً بالبيئة المدرسية ، وقد أوصى الباحثون بتدريب المعلمين على التدريس العلاجي و استخدام أساليب التعزيز وعدم إرهاق الطلاب.

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحدة البهبهاني

- دراسة بوكاي و ريتزامر (Bucci & Retzammer:1992):

هدفت إلى التعرف على دور المعلم في منع تسرب الطلبة من المدرسة ، وقد تم توزيع استبانة على عينة من المعلمين وأظهرت الدراسة أن للمعلمين دوراً مباشراً في منع تسرب الطلبة من خلال: المحافظة على بيئة تعليمية ايجابية داخل الصف، احترام الطلبة ، إيجاد برامج بديلة عن الصف التقليدي ، مراقبة الغياب، وإعلام الوالدين به مع معالجة أسبابه ، وأخيراً: أوصت الدراسة بضرورة: توفير الإرشاد والتوجيه والرعاية.

- دراسة لبيرسون و بانرجي (Pearson & Banerji:1993):

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر برنامج منع التسرب لطلبة الصف التاسع على التحصيل الدراسي في: القراءة و الرياضيات ، والحضور ، ونسبة التسرب ، وللقيام بذلك؛ تم تقييم ست مدارس تعتمد البرنامج المعد خلال ثلاث سنوات مع مقارنتها بنسبة سالفة ، وأشارت الدراسة إلى ضرورة توفير خدمات للطلبة في خمس مجالات هي: المجال الدراسي وتهيئة الطلبة ، المهارات الدراسية ، التنشئة الاجتماعية المدرسية ، والحضور والمواظبة ، وأظهرت النتائج: أن البرنامج المعد والمتضمن للمجالات الخمس أدى إلى انخفاض نسبة الطلبة الذين يتركون المدرسة من الصف التاسع وإلى ارتفاع ملحوظ في انتظام حضور الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة :

- تناولت معظم الدراسات السابقة أسباب انقطاع الطلبة عن المدرسة ولاسيما في المرحلة الثانوية، بينما تحدثت دراسة (أل عمرو) عن أثر الانتظام في الدراسة على تحصيل الطلبة.

- تناولت دراسة (عابدين) إجراءات الإدارة المدرسية؛ للحد من تسرب طلبة التعليم الأساسي والثانوي ، أما دراسة (بوكاي وريتزامر) فتناولت دور المعلم في منع تسرب الطلبة من المدرسة

- استخدمت معظم الدراسات السابقة استبانة؛ لدراسة أسباب غياب الطلبة عن المدرسة باستثناء دراسة (لبيرسون وبانرجي) فقد استخدمت برنامج منع التسرب؛ للتعرف على أثره في تحصيل الطلبة في القراءة والرياضيات .

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة؛ كونها الأولى في حدود علم الباحثين التي تتناول مرحلة الثانوية العامة بعد تطبيق المنهاج الفلسطيني الجديد على طلبة الصف الثاني عش.

- استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في منهجية البحث وإعداد الاستبانة أداة الدراسة.

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

الإطار النظري للدراسة

المقدمة:

أصبحت الدول في الوقت الحاضر ، الغنية منها و النامية على السواء ، ترى التعليم عاملاً من أهم العوامل التي تساعد على التقدم في النواحي: الاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية ، وقد اعترفت هيئة الأمم في تقريرها: بأن مشروعات التنمية الاقتصادية لم يكتب لها النجاح في البلدان النامية على الرغم من توافر رأس المال المادي؛ وذلك لعدم الاهتمام الكافي بالتعليم؛ مما دفع الكثير منها لزيادة الاهتمام بالتعليم؛ باعتباره خدمة استهلاكية تقدم للمواطنين و ليس مجرد ترف فكري ، بل هو عملية استثمارية ، مردودها الاقتصادي أكثر من أي مشروع اقتصادي آخر.

الغياب: تعريفه، وأسبابه.

يعتبر غياب الطلاب وعدم انتظامهم في المدارس أحد المظاهر السلوكية السلبية ، وأحد صور الهدر التربوي التي يمكن أن تؤثر على الكفاية الداخلية للمدارس ، وبالتالي فهي ظاهرة تستحق التأمل و التفكير حيث إنها تبعث على القلق؛ لما لها من آثار سلبية على الكفاية الداخلية ومخرجات العملية التربوية ومشكلة غياب الطلبة من أكثر المشكلات التي تسهم في التقليل من عائد العملية التربوية، و لذا فالغياب يسبب فاقداً في التعليم كماً وكيفاً.

تعريف الغياب :

عرفه بسيوني (1991 : 302): بأنه انقطاع الطلبة المتعمد عن الحضور إلى المدرسة. وعرفه بدران (2001 : 15) بأنه عدم الذهاب إلى المدرسة بانتظام أثناء النصف الثاني من العام الدراسي لتلقي الدروس بالمدرسة الثانوية النظامية مع الأقران، كما هو معمول به في النصف الأول من العام الدراسي.

أسباب ظاهرة الغياب.

مما لا شك فيه أن للأوضاع: السياسية والاجتماعية والمدرسية والنفسية التي رافقت المسيرة التعليمية أثراً كبيراً على سلوك الطلبة العام وعلى سلوكهم المدرسي بشكل خاص: فقل انضباطهم وزادت مشاكلهم وإتلافهم لممتلكات المدرسة ، وتراجع احترامهم للمعلمين وقل اهتمامهم بالدوام المدرسي؛ مما أدى إلى انتشار ظاهرة الغياب ثم التسرب عند البعض منهم.

ومن أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار تلك الظاهرة:

أولاً : الأسباب السياسية.

لقد عمد الاحتلال خلال عقود إلى محاصرة التعليم و إعاقته عن القيام بدوره في تنمية الأفراد والمجتمع وتخريب العملية التعليمية؛ بإفراغها من محتواها وإفساد مخرجاتها؛ كي يترك الطلاب

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحدة البهبهاني

مقاعد الدراسة؛ ليكرس سياسة التجهيل ويخلق مجتمعاً غير مقدر لحقوقه المختلفة. كما أن للإجتياحات المتكررة للاحتلال أثراً كبيراً في زيادة معدل التغيب عن المدرسة. كما أن الأوضاع السياسية التي سادت المجتمع الفلسطيني و أسفرت عن الانقسام بين شطري الوطن؛ ساهمت في تراجع العملية التعليمية؛ مما انعكس سلباً على أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم؛ وجعل عملية انضباط الطلبة في مدارسهم أمراً صعباً.

ثانياً: الأسباب الاجتماعية.

أما عن الأسباب الاجتماعية فقد أجملها (الملا 1992: 109) في النقاط التالية:-

1- تفكك الأسرة و الافتقار إلى: الأمن والاستقرار والانتماء الأسري .

2- غياب القدوة والممارسة الفردية لأحد الوالدين.

3- الأمية والجهل لدى الوالدين أو أحدهما.

4- عدم شعور بعض أولياء الأمور بالمسؤولية التربوية تجاه مستقبل أبنائهم .

5- طموح بعض أولياء الأمور الزائد عن قدرات أبنائهم.

6- رغبة بعض أولياء الأمور في الزواج المبكر لأبنائهم.

ثالثاً: أما عن الأسباب المدرسية فلخصها (القحطاني، 2002) في النقاط التالية:-

1- إلغاء صلاحية المدرسة في معاقبة الطلبة.

2- قلة التعاون بين الإدارة المدرسية وهيئة التدريس.

3- غياب النشاطات الترفيهية واللاصفية.

4- قلة متابعة الإدارة المدرسية لظاهرة غياب الطلبة.

رابعاً: الأسباب النفسية لغياب الطلبة فقد ذكر شارلز وآخرون (1996، 493) أهمها فيما يلي:-

1- عدم شعور الطالب بحب المدرسة والانتماء إليها.

2- تدني مستوى الطموح والدافعية لدى الطلبة.

3- الخوف من المدرسين ومن الرسوب في الامتحان.

4- عدم وضوح المستقبل لدى كثير من الطلبة.

5- محدودية القدرات العقلية للطلبة.

6- التأثر بأصدقاء السوء.

ولا شك أن ظاهرة الغياب المدرسي تلقي بظلالها على جميع مناحي الحياة في المجتمعات المختلفة؛ لذا رأينا وما زلنا مجهودات تبذل من جميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية للحد من تلك الظاهرة ، ووضع الضوابط اللازمة للتخفيف من آثارها السلبية على المجتمع ، وتقوم الإدارة

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

المدرسية وأولياء الأمور و المسئولون في المنطقة التعليمية بدور هام للحد من تلك الظاهرة من خلال الإجراءات التالية:-

أولاً: دور الإدارة المدرسية في الحد من الغياب.(زمزم و الغافري ، 2005)

يمكن للإدارة المدرسية أن تقوم بخطوات جادة وفاعلة للحد من ظاهرة انقطاع الطلبة عن الذهاب إلى مدارسهم؛ حفاظاً على المسيرة التعليمية منها:

- توعية الطلبة بأهمية الحضور للمدرسة من خلال الإذاعة المدرسية ، وإعداد برامج مفيدة تدفع الطلبة على الإلتزام بالحضور .
- تطبيق لائحة شئون الطلاب بشأن الغياب معربط دوام الطلبة بشهادات حسن السير ، والسلوك.
- الاتصال الوثيق بالمجتمع المحلي؛ للتنسيق والتوعية بأهمية حضور الطلبة للمدرسة.
- حث المرشد التربوي على مساندة الطلبة وتخفيف الضغوط النفسية عنهم ، ولاسيما عند اقتراب موعد الامتحان.

- إعداد استراتيجيات تربوية مدروسة؛ لجذب الطلبة إلى المدرسة.

ثانياً: دور المشرف التربوي و المعلم.

يمكن للمشرف التربوي و المعلم أن يقوموا بالأدوار التالية:-

- متابعة خطط توزيع المنهاج والمقررات الدراسية.
- التأكد من تنفيذ الخطة السنوية للمنهاج حتى الأيام الأخيرة من العام الدراسي.
- تنظيم برامج تقوية يشارك في إعدادها المشرفون.
- إثراء المقررات الدراسية و تنظيم الدورات؛ لتسهيل المنهاج المدرسي.
- تكثيف الزيارات الميدانية في الأشهر الأخيرة للعام الدراسي.

ثالثاً: دور أولياء الأمور في الحد من ظاهرة انقطاع الطلبة عن الذهاب إلى المدرسة:

يستطيع أولياء الأمور الحد من ظاهرة غياب أبنائهم وانقطاعهم عن الدراسة من خلال القيام بالأمر التالي:-

- توعية الأبناء بأهمية الإلتزام بالدوام الدراسي.
- التخفيف من الضغوط الأسرية على الأبناء ولاسيما قبل نهاية العام.
- الزيارة المتواصلة للمدرسة وتبادل الرأي مع الإدارة المدرسية و المعلمين.
- مراقبة سلوك الأبناء مع تقديم النصح والإرشاد لهم.
- تعزيز الأبناء مادياً ومعنوياً؛ لزيادة الإهتمام بالدراسة والدوام المدرسي.

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحدة البهبهاني

الطريقة والإجراءات

أولاً : منهج الدراسة.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، حيث يتم وصفها وصفاً دقيقاً (عبيدات وآخرون 1987:197) من خلال جمع المعلومات؛ للتعرف إلى الأسباب ثم تحليل البيانات؛ للوصول إلى النتائج فتفسرها ثم اقتراح الحلول المناسبة لها.

ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة:

بلغ مجتمع الدراسة (5420) طالباً وطالبة تقريباً موزعين على (خمس عشرة) مدرسة ثانوية وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة حيث تم اختيار صفاً من كل مدرسة وبلغ عددها (213) طالباً وطالبة وكانت العينة حسب متغير الجنس: (132) من الطلاب (81) من الطالبات، وحسب متغير الاختصاص (126) علمي (87) أدبي ، بينما كانت العينة حسب المنطقة التعليمية: (43) غزة ، (74) وسطى ، (96) خانونس.

رابعاً :أداة الدراسة.

لغرض هذه الدراسة؛ قام الباحثون بإعداد استبانته؛ للتعرف من خلالها على الأسباب التي تؤدي إلى انقطاع الطلاب عن الدراسة قبل الانتهاء من المقرر المدرسي قرب نهاية العام الدراسي، وقد تم تحديد المحاور التالية:-

- 1-أسباب ترجع إلى التلميذ
- 2- أسباب ترجع إلى المعلم
- 3- أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية
- 4- أسباب ترجع إلى ولي الأمر والأسرة
- 5- أسباب ترجع للمناهج المدرسية
- 6- أسباب ترجع إلى المجتمع

صدق الأداة:

صدق الأداة ويقصد به قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه وقد تم التأكد من صدق الأداة بالطرق التالية:-

1- صدق المحكمين: وزعت الإستبانة قبل تطبيقها على مجموعة من المحكمين المختصين؛ لمراجعتها للتأكد من مدى مطابقتها لما وضعت لقياسه ، حيث أكد الجميع أن تلك الإستبانة تتصف بدرجة عالية من الصدق ، وتحقق الغرض الذي وضعت من أجله.

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

2- صدق الاتساق الداخلي: حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل مجال من المجالات، والدرجة الكلية للإستبانة و الجداول التالية تبين ذلك:

جدول رقم (1) معاملات الاتساق الداخلي للإستبانة بين درجة كل فقرة من فقرات المجال الأول:
(أسباب ترجع إلى التلميذ)، و الدرجة الكلية لهذا المجال

الرقم:	الفقرة:	معامل الارتباط:	مستوى الدلالة:
-1	وجود مشاكل مع الزملاء في المدرسة	.811	.01
-2	علاقتي سيئة مع المعلمين	.801	.01
-3	اعتمد على معلم الدروس الخصوصية	.633	.01
-4	لا يوجد لدى هدف أسعى إلى تحقيقه	.852	.01
-5	انقطع عن المدرسة؛ لكي أستعد للامتحانات	.388	.05
-6	أرغب في تقليد بعض الزملاء	.790	.01
-7	أشعر بتدني مستوي الدافعية للتعلم	.657	.01
-8	أشعر بعدم القدرة على التكيف والانعزالية	.634	.01
-9	أعمل مقابل أجر؛ لأكسب مصروفي اليومي	.603	.01

جدول رقم (2) يبين درجات فقرات البعد الثاني: (أسباب ترجع للمعلم)، والدرجة الكلية لهذا البعد

الرقم:	الفقرة:	معامل الارتباط:	مستوى الدلالة:
-1	المعلم يجبرني على أخذ درس خصوصي	.730	.01
-2	طريقة المعلم في التدريس طريقة نمطية	.644	.01
-3	المعلم صارم؛ لا يثير البهجة والمرح	.732	.01
-4	المعلم ينتقد تصرفاتي في الفصل بصورة دائمة	.815	.01
-5	المعلم يوجه لي كلمات قاسية وأحياناً نابية	.883	.01
-6	المعلم يستخدم العقاب بصورة كبيرة	.840	.01

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحدة البهبهاني

جدول رقم (3) يبين درجات فقرات البعد الثالث: (أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية)، والدرجة

الكلية لهذا البعد

الرقم:	الفقرة:	معامل الارتباط:	مستوى الدلالة:
-1	قلة متابعة الحصر الدقيق للغياب	.758	.01
-2	سلبية الإدارة في حل المشكلات التي تقابلني	.823	.01
-3	كثافة عدد الطلاب في الفصول	.564	.01
-4	ضعف المساواة بين الطلبة في المعاملة	.701	.01
-5	تدني مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة	.881	.01
-6	تدني مستوى مراقبة تصرفات الطلبة	.762	.01
-7	البيئة المدرسية غير مشجعة إطلاقاً	.892	.01

جدول رقم (4) يبين درجات فقرات البعد الرابع (أسباب ترجع لولي الأمر و الأسرة) و الدرجة

الكلية لهذا البعد

الرقم:	الفقرة:	معامل الارتباط:	مستوى الدلالة:
-1	قصور فهم الأسرة للدور الأساسي للمدرسة	.879	.01
-2	تدني مستوى المراقبة من قبل الأسرة لغياب الطالب	.736	.01
-3	ترى أسرتي أن التعليم لا يضمن لي وظيفة بعد التخرج	.826	.01
-4	تدني دخل أسرتي وحاجتها إلى دخل إضافي	.842	.01
-5	تدني مستوي الطموح لدي الوالدين لمستقبلي	.777	.01
-6	أشعر بأن أسرتي لا تهتم بالتعليم	.823	.01

جدول رقم (5) يبين درجات فقرات البعد الخامس (أسباب ترجع للمناهج الدراسية) والدرجة

الكلية لهذا البعد

الرقم:	الفقرة:	معامل الارتباط:	مستوى الدلالة:
-1	المناهج التعليمية طويلة وصعبة ومرهقة	.622	.01
-2	المعلمون ينهون المناهج المقررة مبكراً	.451	.01

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

3-	وجود كتب خارجية مبسطة وسهلة	.750	.01
4-	قلة وجود الأنشطة اللاصفية المصاحبة للمناهج الدراسية	.745	.01
5-	اعتماد الامتحانات على حفظ معلومات الكتاب المدرسي يسهم في غيابي .	.607	.01
6-	المناهج لا تساعد على تحقيق تغيير ايجابي في سلوكي	.627	.01
7-	قلة اعتماد المناهج على وسائل تكنولوجية حديثة	.680	.01

جدول رقم (6) يبين معاملات الارتباط بين فقرات البعد السادس (أسباب ترجع للمجتمع) و الدرجة الكلية لهذا البعد

الرقم:	الفقرة:	معامل الارتباط:	مستوى الدلالة:
1-	الرغبة المتأصلة في نفسي من امتحان الثانوية العامة	.713	.01
2-	اشتراط الجامعات الحصول على معدل مرتفع لدخولها	.699	.01
3-	الجو العائلي المضطرب يشجعني على الغياب	.621	.01
4-	يفضل المجتمع الدروس الخصوصية على الدروس المدرسية	.522	.01
5-	ندرة الوظائف للخريجين؛ يقلل من دافعتي للدوام المدرسي	.695	.01
6-	أشعر بأن نظرة المجتمع للمدرسة متدنية	.527	.01

يتضح من خلال الجداول السابقة: أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، باستثناء الفقرة الخامسة من المجال الأول حيث كانت دالة عند (0.05)؛ مما يؤكد أن الإستبانة تتمتع بدرجة اتساق داخلي عالية.

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحدة البهبهاني

جدول رقم (7) معاملات الارتباط بين درجات بنود كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة

الكلية للإستبانة

المجال:	الإستبانة ككل:	مستوى الدلالة:
أسباب ترجع إلى التلميذ	.881	دالة عند 01.
أسباب ترجع للمعلم	.894	دالة عند 01.
أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية	.917	دالة عند 01.
أسباب ترجع لولي الأمر و الأسرة	.842	دالة عند 01.
أسباب ترجع للمناهج الدراسية	.854	دالة عند 01.
أسباب ترجع للمجتمع	.854	دالة عند 01.

** القيمة الحرجة لمعامل ارتباط (بيرسون) عند مستوى (0.01) = 2.56

واضح من الجدول رقم (7): أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً؛ مما يؤكد أن الإستبانة على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الأداة.

ويقصد به أن يعطي الاستبيان النتائج نفسها تقريبا؛ إذا أعيد تطبيقه على الطلاب أنفسهم مرة ثانية، ولقد تم حساب معامل الثبات من خلال ما يلي:-

أولاً: بطريقة (ألفا كرونباخ)، حيث كان معامل الثبات بتلك الطريقة (0.82)؛ مما يؤكد على أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية. حيث بلغ معامل الارتباط (0.6253) بعد ذلك تم حساب معامل الثبات وفق معادلة سبير مان براون (0.77) وهو معامل ثبات عال أي: يؤيد صلاحية استخدام الأداة المعدة لهذه الدراسة؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في التعرف على أسباب انقطاع الطلبة عن مدارسهم .

إجراءات الدراسة.

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة تمت الإجراءات التالية:-

- 1- التوجه بكتاب إلى وزارة التربية والتعليم العالي؛ لنيل الموافقة على التطبيق.
- 2- توزيع الاستبانات على المدارس التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من قبل الباحثين.
- 3- بعد الانتهاء من تطبيق الاستبانات وتم ستلامها تتم معالجة الاستبانات المعالجة الإحصائية؛ للوصول للنتائج.

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

4- بعد الوصول للنتائج؛ يتم تفسير النتائج حسب الطرق العلمية المتبعة.

5- اقتراح الحلول التي تسهم في حل المشكلة وتحد من انتشارها.

نتائج الدراسة ومناقشتها

إجابة السؤال الأول:

نص السؤال الأول على ما يلي: " ما الأهمية النسبية لأسباب انقطاع طلبة الثانوية العامة عن الذهاب لمدارسهم ؟ "

وللإجابة عن السؤال السابق؛ قام الباحثون باستخدام المتوسطات والنسب المئوية ، والجداول

التالية توضح ذلك:

جدول رقم (8)

أولاً: مجال: أسباب ترجع إلى التلميذ

الرقم:	الترتيب:	الفقرة:	متوسط الإجابات:	الإحراف المعياري:	الوزن النسبي:
-5	1	انقطع عن المدرسة؛ لكي أستعد للامتحانات	3.62	1.307	0.724%
-3	2	اعتمد على معلم الدروس الخصوصية	2.86	1.413	0.572%
-7	3	أشعر بتدني مستوي الدافعية للتعلم	2.57	1.332	0.514%
-8	4	أشعر بعدم القدرة على التكيف والانعزالية	2.38	1.281	0.476%
-2	5	علاقتي سيئة مع المعلمين	2.32	1.343	0.464%
-1	6	وجود مشاكل مع الزملاء في المدرسة	2.23	1.306	0.446%
-6	7	أرغب في تقليد بعض الزملاء	2.18	1.204	0.436%
-4	8	لا يوجد لدى هدف أسعى إلى تحقيقه	1.96	1.213	0.392%
-9	9	أعمل مقابل أجر؛ لأكسب مصروفي اليومي	1.78	1.186	0.356%

يتضح من الجدول السابق : أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت :

الفقرة (5)، المتعلقة بـ" انقطع عن المدرسة؛ لكي أستعد للامتحانات" حيث احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (0.724) وأن أدنى فقرة في هذا المجال كانت الفقرة (9) المتعلقة بـ "أعمل مقابل أجر، لأكسب مصروفي اليومي" حيث احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (0.356).

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحدة البهبهاني

وقد فسر الباحثون ذلك: باقتناع الطالب بأن جلوسه في البيت للدراسة أفضل له من الذهاب للمدرسة وذلك مؤشر سلبي خطير يشير إلى عدم اقتناع الطالب بالمدرسة أو الانتماء إليها ، وأنها لا تؤدي دورها على الوجه المطلوب.

أما بالنسبة للفقرة (9) والتي حصلت على أدنى درجة فقد يعود ذلك إلى أن الطالب في هذه المرحلة يتفرغ أكثر للدراسة؛ لأنه في نهاية مرحلة مصيرية من حياته؛ فلا يلتفت إلى العمل كما أن الأهل على وعي كامل بأهمية تلك المرحلة فلا يدفعون بأبنائهم إلى العمل؛ حرصاً على نجاحهم و اجتيازهم لتلك المرحلة.

جدول رقم (9)

ثانياً: مجال: أسباب ترجع للمعلم

الرقم:	الترتيب:	الفقرة:	متوسط الإجابات:	الإحراف المعياري:	الوزن النسبي:
-2	1	طريقة المعلم في التدريس طريقة نمطية	3.26	1.21	65 %
-3	2	المعلم صارم لا يثير البهجة والمرح	2.91	1.37	58 %
-5	3	المعلم يواجه لي كلمات قاسية و أحياناً نابية	2.81	1.42	56 %
-4	4	المعلم ينتقد تصرفاتي في الفصل بصورة دائمة	2.54	1.23	51 %
-1	5	المعلم يجبرني على أخذ درس خصوصي	2.52	1.47	50 %
-6	6	المعلم يستخدم العقاب بصورة كبيرة	2.06	1.20	41 %

يتضح من الجدول السابق: حصول الفقرة رقم (2) " طريقة المعلم في التدريس طريقة نمطية" على أعلى درجة ويرجع ذلك إلى أن النظام المدرسي السائد في مدارسنا يتم بطريقة تقليدية حيث إن المعلم يقوم بالشرح غالباً بطريقة الإلقاء أو المحاضرة ، حيث لم يحدث تطور جوهري في طرق التدريس لدى المعلمين رغم ما حصلوا عليه من دورات تدريبية مكثفة.

وقد فسر الباحثون حصول الفقرة رقم (6) " المعلم يستخدم العقاب " على أدنى درجة؛ ذلك لأن المدرسين ملتزمون بالتعليمات التي تصدرها وزارة التربية و التعليم والتي تمنع العقاب في المدارس بصورة كبيرة و ربما يعود السبب أيضاً للجوء المدرسين إلى وسائل أخرى للعقاب.

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

جدول رقم (10)

ثالثاً: مجال: أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية

الرقم:	الترتيب:	الفقرة:	متوسط الإستجابات:	الإحتراف المعياري:	الوزن النسبي:
-4	1	ضعف المساواة بين الطلبة في المعاملة	3.41	1.39	%.68
-5	2	تدني مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة	3.26	1.49	%.65
-7	3	البيئة المدرسية غير مشجعة إطلافاً	3.19	1.52	%.63
-6	4	تدني مستوى مراقبة تصرفات الطلبة	3.11	1.42	%.62
-3	5	كثافة عدد الطلاب في الفصول	2.99	1.41	%.60
-2	6	سلبية الإدارة في حل المشكلات التي تقابلني	2.87	1.45	%.57
-1	7	قلة متابعة الحصر الدقيق للغياب	2.78	1.56	%.56

يتضح من الجدول السابق: حصول الفقرة رقم (4) " ضعف المساواة بين الطلبة في المعاملة " على أعلى درجة في هذا المجال ، وقد فسر الباحثون ذلك بأن المدرسين على وعي كامل بأهمية المساواة بين الطلبة في المعاملة؛ وكي لا يضع المعلم نفسه في موقف حرج بين الطلبة عندما يشعرون أن المدرس يحابي أحدهم لأسباب غير مقنعة.

أما حصول الفقرة رقم (7) " قلة متابعة الحصر الدقيق للغياب " على أدنى درجة في هذا المجال فقد فسر الباحثون ذلك: بالأوامر المشددة التي يصدرها مدراء المدارس بضرورة حصر غياب الطلاب خلال فترة الدوام لأكثر من مرة في اليوم ، حيث يؤخذ الغياب في اليوم مرتين أو أكثر في كل مدرسة.

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحادة البهبهاني

جدول رقم (11)

رابعاً: مجال: أسباب ترجع لولي الأمر والأسرة

الرقم:	الترتيب:	الفقرة:	متوسط الإستجابات:	الإنحراف المعياري:	الوزن النسبي:
-2	1	تدني مستوى المراقبة من قبل الأسرة لغياب الطالب	2.46	1.47	%.49
-4	2	تدني دخل أسرتي و حاجتها لدخل إضافي	2.42	1.4	%.48
-1	3	قصور فهم الأسرة للدور الأساسي للمدرسة	2.32	1.4	%.46
-3	4	ترى أسرتي أن التعليم لا يضمن لي المستقبل	2.07	1.4	%.41
-5	5	تدني مستوى الطموح لدى الوالدين لمستقبلي	1.96	1.3	%.39
-6	6	أشعر بأن أسرتي لا تهتم بالتعليم مطلقاً	1.69	1.2	%.34

يتضح من الجدول السابق: أن الفقرة رقم (2) " تدني مستوى المراقبة من قبل الأسرة لغياب الطالب " حصلت على أعلى درجة وقد فسر الباحثون ذلك بانشغال الكثير من أولياء الأمور بأعباء الحياة اليومية الصعبة وعدم وعي الكثير منهم لأهمية متابعة أبنائهم في مدارسهم رغم اقتناعهم بأهمية التعليم ، وذلك يلاحظ في الكثير من المدارس ، حيث لا يقوم الكثير من أولياء الأمور بالحضور إلى المدرسة للسؤال عن ابنه إلا في حالة رسوبه أو حدوث مشكلة مع أحد الطلاب أو المدرسين .

وأما الفقرة رقم (6) "أشعر بأن أسرتي لا تهتم بالتعليم مطلقاً" فقد حصلت على أدنى درجة في هذا المجال ، وقد فسر الباحثون ذلك بأن المجتمع الفلسطيني مجتمع متعلم في غالبيته، وأنهم مقتنعون تماماً بأهمية التعليم وحاجة أبنائهم له وحرصهم على تعليم أبنائهم في المدارس رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني في هذه الأوقات.

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

جدول رقم (12)

خامساً: مجال: أسباب ترجع للمناهج الدراسية

الرقم:	الترتيب:	الفقرة:	متوسط الإجابات:	الانحراف المعياري:	الوزن النسبي:
1-1	1	المناهج التعليمية طويلة وصعبة ومرهقة.	4.22	1.01	84%.84
7-	2	قلة اعتماد المناهج على وسائل تكنولوجية حديثة.	3.76	1.23	75%.75
4-	3	قلة وجود الأنشطة اللاصفية المصاحبة للمناهج الدراسية.	3.71	1.30	74%.74
5-	4	اعتماد الامتحانات على حفظ معلومات الكتاب المدرسي يسهم في غيابي.	3.56	1.30	71%.71
3-	5	وجود كتب خارجية مبسطة وسهلة.	3.45	1.29	69%.69
2-	6	المعلمون يبهون المناهج المقررة مبكراً.	3.37	1.26	67%.67
6-	7	المناهج لا تساعد على تحقيق تغير ايجابي في سلوكي.	3.1	1.40	62%.62

يتضح من الجدول السابق: حصول الفقرة رقم (1) "المناهج الدراسية طويلة و صعبة و مرهقة" على أعلى درجة؛ وذلك لأن تلك المشكلة من أعقد وأصعب المشاكل التي تواجه كلاً من: الطالب و المدرس و أولياء الأمور والتي الجميع يشكون منها بوجه عام. فالمعلمون يشكون من طول المناهج الدراسية وعدم قدرتهم على تنفيذ المقرر في المدة المحددة والطلاب يشكون من صعوبة المناهج و يعتبرونها مرهقة لهم بشكل كبير، والآباء يشكون من عدم قدرتهم على متابعة أبنائهم في المنزل لصعوبة المناهج الدراسية ، ويرى الباحثون أن تلك المشكلة تحتاج إلى مراجعة فورية من قبل الوزارة؛ للتخفيف من حدتها. وقد حصلت الفقرة رقم (6) "المناهج لا تساعد على تحقيق تغير ايجابي في سلوكي " على أدنى درجة؛ وذلك لأنه ليس من المعقول أن يمضي الطالب سنة كاملة من الدراسة دون أن يؤثر ذلك في سلوكه.

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحدة البهبهاني

جدول رقم (13)

سادساً: مجال: أسباب ترجع إلى المجتمع

الرقم:	الترتيب:	الفقرة:	متوسط الإجابات:	الإحراف المعياري:	الوزن النسبي:
-2	1	اشتراط الجامعات الحصول على معدل مرتفع لدخولها	4.47	.70	%89
-1	2	الرغبة المتأصلة في نفسي من امتحان الثانوية العامة	4.42	.94	%88
-4	3	يفضل المجتمع الدروس الخصوصية على الدروس المدرسية	4.04	1.22	%80
-5	4	أشعر بأن نظرة المجتمع للمدرسة متدنية	3.88	1.12	%77
-3	5	الجو العائلي المضطرب يشجعني على الغياب	3.07	1.5	%61
-6	6	ندرة الوظائف للخريجين يقلل من دافعتي للدوام المدرسي	2.16	1.4	%52

يتضح من الجدول السابق: أن الفقرة رقم (2) " اشتراط الجامعات الحصول على معدل مرتفع " حصلت على المرتبة الأولى لهذا المجال وقد فسر الباحثون ذلك إلى أن تلك المشكلة تؤرق الطالب وتشكل حاجساً له في الثانوية العامة، فكل طالب يسعى للحصول على معدل عالٍ في الثانوية العامة؛ لكي يدخل الجامعة دون عقبات و الجامعات الفلسطينية تحدد معدلاً عالياً نسبياً لقبول الطلبة وهو %65.

جدول رقم (14) الإحصاءات الوصفية للإستبان ككل

الرقم:	الترتيب:	المجال:	متوسط الإجابات:	الإحراف المعياري:	الوزن النسبي:
-1	5	أسباب ترجع إلى التلميذ	2.43	.81	%49
-2	4	أسباب ترجع إلى المعلم	2.68	.95	%54
-3	3	أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية	3.08	.97	%62
-4	6	أسباب ترجع لولي الأمر و الأسرة	2.15	1.06	%43
-5	2	أسباب ترجع للمناهج الدراسية	3.59	.74	%72
-6	1	أسباب ترجع للمجتمع	3.75	.75	%75

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم يتضح من الجدول السابق: أن المجال السادس " أسباب ترجع إلى المجتمع " احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (0.75) في حين المجال المتعلق بأسباب ترجع للتلميذ احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (0.49).

وقد عزا الباحثون ذلك: إلى نظرة المجتمع السلبية نحو نظام الجامعات في القبول و حرمان الطالب من دخول الاختصاص الذي يرغب فيه، وعدم توفر قدرة مادية لتغطية نفقات الجامعة، والأعداد العاطلة عن العمل من خريجي الجامعات ، فكل ما سبق انعكس سلباً في نظرة المجتمع إلى المدرسة التي تؤهل الطالب للجامعة ، أما بالنسبة للمجال الأخير فقد يعود إلى اهتمام الأسرة الفلسطينية بتعليم أبنائها ووعيها بأهمية التعليم رغم الصعوبات الاقتصادية، والسياسية التي تعرضت لها الأسرة في السنوات الأخيرة.

إجابة السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على ما يلي: " هل توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في استجابات الطلبة حول تلك الظاهرة تعزى لمتغير: (الجنس ، الاختصاص ، والمنطقة التعليمية) ؟ .

جدول رقم (15)

المتوسط و الانحراف المعياري و قيمة (ت) ومستوى دلالتها لمستوى الجنس

المجال:	الجنس:	العدد:	المتوسط الحسابي:	الانحراف المعياري:	قيمة (ت):	مستوى الدلالة:
أسباب ترجع للتلميذ:	ذكر	132	2.64	.852	5.016	0.01
	أنثى	81	2.10	.586		
أسباب ترجع للمعلم:	ذكر	132	2.94	.977	5.315	0.01
	أنثى	81	2.27	.741		
أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية:	ذكر	132	3.38	.951	6.204	0.01
	أنثى	81	2.60	.786		
أسباب تتعلق بولي الأمر و الأسرة:	ذكر	132	2.44	1.09	5.454	0.01
	أنثى	81	1.68	.812		

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحدة البهبهاني

أسباب ترجع للمناهج الدراسية:	ذكر	132	3.62	.778	.522	غير دالة
	أنثى	81	3.56	.692		
أسباب ترجع إلى المجتمع:	ذكر	132	3.81	.648	1.896	غير دالة
	أنثى	81	3.64	.647		
المجموع الكلي للأبعاد:	ذكر	132	3.20	.638	5.818	0.01
	أنثى	81	2.62	.483		

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لأسباب غيابهم عن مدارسهم قرب نهاية العام الدراسي تعزى لمتغير الجنس في جميع مجالات الاستبانة عدا المجالين رقم (5)، ورقم (6).

والدرجة الكلية للمجالات لصالح الطلاب أي أنهم أكثر عرضة لهذه الأسباب و أكثر إحساساً بهذه الأسباب من الطالبات ، مما يؤدي إلى غيابهم عن المدرسة بصورة أكبر من الطالبات ، وقد فسر الباحثون ذلك بأن الذكور أقل دافعية للتعليم من الإناث وأقل انضباطاً ، و أن العملية التعليمية عند الطلاب أقل جدية ، كما أن الطالبات أكثر حرصاً على التحصيل العلمي من الطلاب ، وذلك يفسر حصول الطالبات على المراكز الأولى في النتائج النهائية لامتحان الثانوية العامة كل عام، حيث إن نسبة الطالبات في الحصول على المراكز العشرة الأولى أكثر من الطلاب خلال السنوات العشر الأخيرة على التوالي ، وقد تعود هذه الفروق إلى انشغال الطلاب بالوضع السياسي و العسكري من خلال التحاقهم بالتنظيمات المختلفة ، بينما لا يؤثر ذلك الجانب على الطالبات .

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة السرور (1997) ، بينما اختلفت النتائج الحالية عن دراسة عبيدات (1996) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الإناث.

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

جدول رقم (16)

المتوسط و الانحراف المعياري و قيمة (ت) ومستوى دلالتها لمستوى الاختصاص

المجال:	الجنس:	العدد:	المتوسط الحسابي:	الانحراف المعياري:	قيمة (ت):	مستوى الدلالة:
أسباب ترجع للتلميذ:	علمي	126	2.55	.770	2.58	0.01
	أدبي	87	2.26	.829		
أسباب ترجع للمعلم:	علمي	126	2.81	.922	2.31	0.01
	أدبي	87	2.50	.968		
أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية:	علمي	126	3.36	.799	5.34	0.01
	أدبي	87	2.69	1.050		
أسباب تتعلق بولي الأمر و الأسرة:	علمي	126	2.15	1.055	.099	غير دالة
	أدبي	87	2.16	1.065		
أسباب ترجع للمناهج الدراسية:	علمي	126	3.64	.669	1.05	غير دالة
	أدبي	87	3.53	.844		
أسباب ترجع إلى المجتمع:	علمي	126	3.74	.581	.25	غير دالة
	أدبي	87	3.76	.745		
المجموع الكلي للأبعاد:	علمي	126	3.03	.597	2.64	0.01
	أدبي	87	2.80	.699		

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة حول أسباب الغياب لصالح طلاب الاختصاص العلمي في المجالات الثلاث الأولى و المجموع الكلي للمجالات وقد فسر الباحثون ذلك: بأن الطلبة في الفرع العلمي أكثر حرصاً على الدراسة، والتحصيل من الطلبة في الفرع الأدبي كما أنهم يبذلون جهداً أكبر؛ للحصول على معدل مرتفع في الثانوية العامة ، فهم يتأثرون بالمعلم و بالإدارة المدرسية وهم أكثر حرصاً على المذاكرة في المنزل وقد يعود ذلك إلى أن المواد العلمية تحتاج إلى بذل مجهود أكبر ووقت أطول من المواد الأدبية أثناء المذاكرة.

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحدة البهبهاني

جدول رقم (17) تحليل التباين الأحادي لمتغير المنطقة التعليمية

المجال:	مصدر التباين:	مجموع المربعات:	درجات الحرية:	متوسط المربعات:	قيمة (ت):	مستوى الدلالة:
أسباب ترجع للتمييز:	بين المجموعات	212.1	2	6.06	10.15	0.01
	داخل المجموعات	125.35	210	0.59		
	المجموع الكلي	137.47	212			
أسباب ترجع للمعلم:	بين المجموعات	20.06	2	10.03	12.28	0.01
	داخل المجموعات	171.59	210	0.82		
	المجموع الكلي	191.65	212			
أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية:	بين المجموعات	15.76	2	7.88	9.06	0.01
	داخل المجموعات	182.70	210	.87		
	المجموع الكلي	198.46	212			
أسباب تتعلق بولي الأمر والأسرة:	بين المجموعات	28.01	2	14.01	14.09	0.01
	داخل المجموعات	208.72	210	0.99		
	المجموع الكلي	236.74	212			
أسباب ترجع للمناهج الدراسية:	بين المجموعات	1.52	2	0.76	1.37	غير دالة
	داخل المجموعات	116.18	210	0.55		
	المجموع الكلي	117.69	212			
أسباب ترجع إلى المجتمع:	بين المجموعات	3.10	2	1.55	3.75	0.05
	داخل المجموعات	86.82	210	0.41		
	المجموع الكلي	89.92	212			
المجموع الكلي للأبعاد:	بين المجموعات	8.72	2	4.36	11.33	0.01
	داخل المجموعات	80.82	210	0.385		
	المجموع الكلي	89.54	212			

* قيمة ف الجدولية عند درجة حرية (2.210) عند مستوى دلالة (0.05) = 3.02

** قيمة ف الجدولية عند درجة حرية (2.210) عند مستوى دلالة (0.01) = 4.66

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات ما عدا المجال (5) ، حيث كانت الفروق لصالح المنطقة الوسطى وقد عزا الباحثون ذلك إلى أن سكان المنطقة الوسطى هم الأكثر فقراً؛ لأن معظم السكان من اللاجئين ، كما أن معظم أبنائهم متأثرون بالوضع السياسي وملتحقون بالتنظيمات السياسية و العسكرية.

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

جدول رقم (18)

اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية المتعددة لمستويات المتغير المتعلق (بالمنطقة التعليمية).

أولاً: مجال أسباب ترجع إلى التلميذ.

المنطقة:	غزة	الوسطى	خانيونس
م: 2.38	م: 2.38	م: 2.748	م: 2.212
غزة	-	0.360	0.176
م: 2.38	-	-	*0.536
الوسطى	-	-	-
م: 2.748	-	-	-
خانيونس	-	-	-
م: 2.212	-	-	-

يلاحظ من الجدول السابق: أن هناك فروق كشف عنها اختبار (شيفيه) البعدي تعزى لمتغير

المنطقة التعليمية لصالح المنطقة التعليمية الوسطى.

جدول رقم (19)

اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية المتعددة لمستويات المتغير المتعلق (بالمنطقة التعليمية).

ثانياً: مجال ترجع إلى المعلم.

المنطقة	غزة	الوسطى	خانيونس
م: 2.24	م: 2.24	م: 3.086	م: 2.396
غزة	-	0.462	0.228
م: 2.24	-	-	*0.689
الوسطى	-	-	-
م: 3.086	-	-	-
خانيونس	-	-	-
م: 2.396	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق كشف عنها اختبار (شيفيه) البعدي تعزى لمتغير

المنطقة التعليمية لصالح المنطقة الوسطى.

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحدة البهبهاني

جدول رقم (20)

اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية المتعددة لمستويات المتغير المتعلق (بالمنطقة التعليمية).
ثالثاً: مجال أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية.

المنطقة:	غزة	الوسطى	خانيونس
م: 2.814	م: 2.814	م: 2.456	م: 2.926
غزة	-	*0.642	0.112
م: 2.814	-	-	0.530
الوسطى	-	-	-
م: 2.456	-	-	-
خانيونس	-	-	-
م: 2.926	-	-	-

يتضح من الجدول السابق: أن هناك فروق كشفت عنها اختبار (شيفيه) البعدي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح المنطقة التعليمية خانيونس.

جدول رقم (21)

اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية المتعددة لمستويات المتغير المتعلق (بالمنطقة التعليمية).
رابعاً: مجال أسباب ترجع لولي الأمر والأسرة.

المنطقة	غزة	الوسطى	خانيونس
م: 2.318	م: 2.318	م: 2.563	م: 0.766
غزة	-	0.245	*0.552
م: 2.318	-	-	*0.797
الوسطى	-	-	-
م: 2.563	-	-	-
خانيونس	-	-	-
م: 0.766	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق كشفت عنها اختبار (شيفيه) البعدي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح المنطقة الوسطى.

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

جدول رقم (22)

اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية المتعددة لمستويات المتغير المتعلق (بالمنطقة التعليمية).

خامسا: مجال أسباب ترجع إلى المجتمع.

المنطقة:	غزة	الوسطى	خانيونس
م: 3.977	م: 3.977	م: 3.734	م: 3.655
غزة	-	0.242	*0.322
الوسطى	-	-	*0.079
خانيونس	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق كشف عنها اختبار (شيفيه) البعدي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح منطقة غزة التعليمية.

جدول رقم (23)

المجموع الكلي للأبعاد

المنطقة	غزة	الوسطى	خانيونس
م: 3.947	م: 3.947	م: 3.185	م: 2.728
غزة	-	0.238	0.218
الوسطى	-	-	*0.457
خانيونس	-	-	-

يتضح من الجدول السابق: أن هناك فروق كشف عنها اختبار (شيفيه) البعدي تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح المنطقة التعليمية بغزة.

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحدة البهبهاني

إجابة السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على ما يلي: " ما أهم المقترحات لحل تلك الظاهرة موضوع الدراسة؟".

الضوابط والمقترحات الواجب اتخاذها للحد من تلك الظاهرة كما يراها الباحثون:
لا بد من وجود متابعة جادة لمشكلة الغياب قبل الأجازات والعطل الرسمية مع تنمية احترام القوانين ورفع مستوى الميل للتعليم بثتى الوسائل مع الاعتماد على الأسس التربوية الصحيحة عند معاملة الطلبة ، ومن أهم المقترحات لعلاج تلك الظاهرة:

1- إيجاد الوسائل التربوية الكفيلة؛ للحد من غياب الطلبة قبل وبعد الأجازات والعطل الرسمية على سبيل المثال:

- خصم نصف درجة للغياب بدون عذر مقبول من كل مادة تُرست في ذلك اليوم.
- الحرمان من بعض الامتيازات ، كأن يحرم الطالب من المشاركة في الأنشطة المدرسية واللعب مع الأصدقاء لمدة يومين عن كل يوم غياب .
- تكليف الطالب بكتابة ما تُرُس من زملائه دون إسراف أو انتقام.
- مكافأة الطلبة الذين يحرصون على الانتظام في الدراسة وحصرياً في نهاية العام من خلال استحداث أنشطة متنوعة و محببة لهم في الإجازة الصيفية.
- عمل اختبارات قصيرة تدخل ضمن درجات الطالب مع عدم إعادة تلك الاختبارات للذين غابوا بدون عذر.
- 2- أخذ تعهد على جميع الإدارات المدرسية والمدرسين بعدم حث الطلبة على التغيب قبل، وبعد العطل والأجازات الرسمية والمناسبات الإسلامية والوطنية وفي حالة المخالفة يتم توجيه إنذار للمدرسة المخالفة.
- 3- دراسة أسباب التغيب الخاصة بكل مدرسة من خلال بحث إجرائي مع معالجة أسبابه ثم وضع الحلول المناسبة.
- 4- إشاعة الروح العائلية في المدرسة و سيادة الاحترام والحب المتبادل بين الإدارة و المعلم والطلاب.
- 5- تفضيل الثواب على العقاب في حث المتعلمين على عدم الغياب وعدم معاملتهم بقسوة.
- 6- العمل على توطيد العلاقة بين البيت والمدرسة من خلال تفعيل دور المرشد الاجتماعي وزيادة الاهتمام بمجلس الآباء.
- 7- توفير ممرض في كل مدرسة؛ لمتابعة الحالات المرضية المزمنة والطارئة؛ مما يسهم في توفير الطمأنينة بين الطلبة.

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

وهناك بعض الإجراءات الإدارية المقترحة التي تحد من ظاهرة الغياب منها:

- وضع نظام واضح للطلاب؛ لتعريفهم بالنتائج الوخيمة التي تعود عليهم؛ بسبب الغياب والهروب من المدرسة ، مع توضيح الإجراءات التي تنتظر من يتكرر غيابه من الطلاب و أن تطبيق تلك الإجراءات لا يمكن التساهل فيه أو التغاضي عنه.
- التأكيد على ضرورة تسجيل الغياب في كل حصة عن طريق المعلمين و أن يتم ذلك بشكل دقيق و داخل الحصص دون الاعتماد بشكل كامل على عرفاء الفصول الذين قد يستغلون علاقاتهم بزملائهم.
- المتابعة المستمرة لغياب الطالب و تسجيله في السجلات الخاصة به؛ للتعرف على من يتكرر غيابه ،و تتم المتابعة بشكل يومي مع التأكد من صحة المبررات التي يحضرها الطالب من ولي أمره أو الجهات الأخرى: كالتقارير الطبية ومحاضر التوقيف و ما شابه ذلك وليكن ذلك عن طريق أحد الإداريين؛ لإعطائه صفة أكثر رسمية.
- إبلاغ ولي أمر الطالب بغياب ابنه بشكل فوري وفي نفس يوم الغياب وأن يتم ذلك خلال الحصة الأولى أو الثانية على أقصى حد؛ لكي يكون على بينة بغياب ابنه و بالتالي إمكانية متابعته؛ للتعرف على حالته والتأكد على ولي الأمر بضرورة الحضور إلى المدرسة؛ لمناقشة الحالة.
- التأكيد على الطالب الغائب بالالتزام بعد تكرار الغياب وكتابة التعهدات الخطية عليه وعلى ولي أمره مع التأكيد بتطبيق اللوائح في حالة تكرار الغياب.
- إتباع إجراءات ضد من يتكرر غيابه وهروبه من المدرسة: كالحرمان من حصص التربية الرياضية أو المشاركة في الحفلات المدرسية و الزيارات الخارجية.
- تنفيذ التعليمات والإجراءات التي تضمنتها اللائحة الداخلية و المتعلقة بموضوع الغياب عن المدرسة.

أما المقترحات التي اقترحها الطلبة للتخلص من تلك الظاهرة فهي:

- 1- تكثيف الأنشطة الصفية واللاصفية بحيث تؤدي إلى تعزيز انتماء الطلبة وتشويقهم نحو البيئة المدرسية.
- 2- زيادة حصص التربية الرياضية وتنوعها؛ لتناسب رغبات الطلبة .
- 3- تطوير وتحسين طرائق وأساليب التدريس بحيث تسمح بمشاركة أكبر للطلبة أثناء الحصص؛ مما يؤدي إلى تفاعلهم الإيجابي مع المعلم.
- 4- تفعيل الرحلات المدرسية والتواصل مع المجتمع المحلي في الأنشطة المختلفة.

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحدة البهبهاني

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحثون بما يلي:-
- 1- وضع نظام واضح للطلاب؛ لتعريفهم بالنتائج الوخيمة التي تعود عليهم؛ بسبب الانقطاع عن الدراسة مع توضيح الإجراءات المتخذة بحق كل من يخالف الانضباط المدرسي.
 - 2- تهيئة الظروف المناسبة؛ لتحقيق المزيد من: التوافق النفسي والتربوي للطلاب.
 - 3- حسن توزيع المنهج على شهور السنة مع الجدية في متابعة المعلمين من قبل: الموجهين والمديريات والوزارة، واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين طبقاً للقانون.
 - 4- اهتمام الإدارة المدرسية بتتبع حالات الطلاب الذين يتغيبون بصفة مستمرة أو متقطعة.
 - 5- تفعيل دور المرشد الاجتماعي في المدرسة مع متابعة حالات غياب الطلبة المتكررة.
 - 6- الاتصال الوثيق بالمجتمع المحلي؛ للتنسيق والتوعية بأهمية حضور الطلبة للمدرسة.

مقترحات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة و توصياتها يقترح الباحثون إجراء البحوث التالية:-
- إجراء دراسة حول أثر غياب الطلاب على مستوى تحصيلهم الدراسي.
 - دراسات حول واقع العملية التعليمية في المدارس الثانوية.
 - دراسات حول معوقات عملية التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.
 - دور المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في الحد من ظاهرة الغياب لدى الطلبة.

المصادر والمراجع:

- 1- بدران، عبد الكريم أحمد(2001)، "عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي ومقترحات حلها(دراسة ميدانية) ،مستقبل التربية العربية المجلد السابع، العدد 22 أكتوبر، ص 9-42.
- 2- بسيوني، مجدي عبد اللطيف (1991)، دراسة تحليلية لبنية التعليم الثانوي ومشكلاته ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة المنصورة ، كلية التربية بالمنصورة ، مصر.
- 3- زمزم ، محمود و الغافري ، سعيد (2005)، " ظاهرة تطرح نفسها"، جريدة الوطن السعودية، 17-12.
- 4- السرور، نادية (1997)، "أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس المدن والأرياف (دراسة ميدانية)"، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 24، العدد1، ص144-174.

- أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم
- 5- العبد الله ، عبد الله ، والمسواط ، حجي(2006)، جريدة الفرات ، دير الزور ، الخميس 12/14، سوريا.
 - 6- عابدين، محمد عبد القادر (2001)، " إجراءات مواجهة التسرب في مدرسة القدس وضواحيها كما يراها المديرين والمعلمون"، دراسات العلوم التربوية، المجلد 28، العدد 2، ص312-333.
 - 7- عبيدات ، ذوقان وآخرون (1996)، البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه، دار الفكر عمان، الأردن.
 - 8- عبيدات ، سليمان أحمد (1994)، " أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظات إربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس" دراسات، المجلد 21، العدد 1 ، ص39-69.
 - 9- آل عمر، محمد عبد الله (2002)، العوامل المؤثرة في مواظبة طلاب كلية المعلمين، إدارة التربية والتعليم ، بيثشة ، المملكة العربية السعودية.
 - 10- القحطاني ، فارس (2000)، الهاربون من مدارسهم من يعيدهم ، صحيفة الجزيرة ، السعودية ، العدد 10105 ، 26/ مايو/2000.
 - 11- الكتاب الإحصائي السنوي (1995)، دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم العالي 1994-1995، رام الله، فلسطين.
 - 12- منسي، وآخرون (1990)، " الأسباب المدرسية التي تسهم في غياب الطلاب والطالبات عن المدرسة في المرحلة المتوسطة وسبل حلها "، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الملك عبد العزيز ، العدد 3، لعام 1410هـ.
 - 13- Irmsher, Karen (1997). school size Eric Digest ,number 113,[D414615.
 - 14- Bucci,J.Reitzammer.A.(1992).Teachers make the critical Difference in Dropout prevention Educational forum . 57 . 63-70.
 - 15- pearson.L.&Banerji,M(1993).Effects on aninthgrade Dropout prevention program on student Achievement school attendance , and dropout Rate , Journal of experimental education, 61(3), 247-256 .
 - 16- 4- WWW. AL JOF . EDU . GROUP.SA.

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحدة البهبهاني

"بسم الله الرحمن الرحيم"

استبانة لدراسة "أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة عن الذهاب إلى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني ثم سبل حلها"
أخي الطالب/ أختي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

يقوم الباحثون بدراسة أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة عن الذهاب إلى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني ثم سبل حلها، من وجهة نظر الطالبة بالمدارس الحكومية، حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب الحقيقية وراء تلك الظاهرة السابقة الذكر.

لذا المرجو منك أخي الطالب/ أختي الطالبة التكرم بالإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك بوضع إشارة (/) أمام الفقرة وتحت درجة احكم المناسبة، وتؤكد أن نجاح هذه الدراسة يعتمد إلى حد كبير على دقة إجاباتكم، والتي سيتم جمعها ثم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحثون

أ. شحدة سعيد البهبهاني	أ. حسن محمود حماد	د. أسعد حسين عطوان
ماجستير أصول التربية	ماجستير أصول التربية	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
الجامعة الإسلامية	جامعة الأقصى	جامعة الأقصى

أولاً: البيانات الأولية

اسم المدرسة:

		أنثى	<input type="checkbox"/>	ذكر	<input type="checkbox"/>	الجنس:
		أدبي	<input type="checkbox"/>	علمي	<input type="checkbox"/>	الاختصاص:
خانيونس	<input type="checkbox"/>	الوسطى	<input type="checkbox"/>	غزة	<input type="checkbox"/>	المنطقة التعليمية:

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

ثانياً: فقرات الاستبانة

أ - أسباب ترجع إلى التلميذ:

م:	الفقرة:	الدرجة:			
		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق بشدة
1-	وجود مشاكل مع الزملاء في المدرسة:				
2-	علاقتي سيئة مع المعلمين:				
3-	اعتمد على معلم الدروس الخصوصية:				
4-	لا يوجد لدى هدف أسعى إلى تحقيقه:				
5-	انقطع عن المدرسة؛ لكي أستعد للامتحانات:				
6-	أرغب في تقليد بعض الزملاء:				
7-	أشعر بتدني مستوي الدافعية للتعلم:				
8-	أشعر بعدم القدرة على التكيف والانعزالية:				
9-	أعمل مقابل أجر؛ لأكسب مصروفي اليومي:				

ب - أسباب ترجع إلى المعلم:

م:	الفقرة:	الدرجة:			
		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق بشدة
1-	المعلم يجبرني على أخذ درس خصوصي:				
2-	طريقة المعلم في التدريس طريقة نمطية:				
3-	المعلم صارم لا يثير البهجة والمرح:				
4-	المعلم ينتقد تصرفاتي في الفصل بصورة دائمة:				
5-	المعلم يوجه لي كلمات قاسية وأحياناً نابية:				
6-	المعلم يستخدم العقاب بصورة كبيرة:				

د. أسعد عطوان و أ. حسن حماد و أ. شحدة البهبهاني

ج- أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية:

م:	الفقرة:	الدرجة:			
		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق بشدة
1-	قلة متابعة الحصر الدقيق للغياب:				
2-	سلبية الإدارة في حل المشكلات التي تقابلني:				
3-	كثافة عدد الطلاب في الفصول:				
4-	ضعف المساواة بين الطلبة في المعاملة:				
5-	تدني مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة:				
6-	تدني مستوى مراقبة تصرفات الطلبة:				
7-	البيئة المدرسية غير مشجعة إطلاقاً:				

د - أسباب ترجع لولي الأمر والأسرة:

م:	الفقرة:	الدرجة:			
		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق بشدة
1-	قصور فهم الأسرة للدور الأساسي للمدرسة:				
2-	تدني مستوى المراقبة من قبل الأسرة لغياب الطالب:				
3-	ترى أسرتي أن التعليم لا يضمن لي وظيفة بعد التخرج:				
4-	تدني دخل أسرتي وحاجتها إلى دخل إضافي:				
5-	تدني مستوي الطموح لدي الوالدين لمستقبلي :				
6-	أشعر بأن أسرتي لا تهتم بالتعليم:				

هـ - أسباب ترجع للمناهج الدراسية:

م:	الفقرة:	الدرجة:			
		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق بشدة
1-	المناهج التعليمية طويلة وصعبة ومرهقة:				

أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم

					2- المعلمون يزهون المناهج المقررة مبكراً:
					3- وجود كتب خارجية مبسطة وسهلة:
					4- قلة وجود الأنشطة اللاصفية المصاحبة للمناهج الدراسية:
					5- اعتماد الامتحانات على حفظ معلومات الكتاب المدرسي يسهم في غيابي :
					6- المناهج لا تساعد على تحقيق تغير ايجابي في سلوكي:
					7- قلة اعتماد المناهج على وسائل تكنولوجية حديثة:

و - أسباب ترجع إلى المجتمع:

م:	الفقرة:	الدرجة:			
		أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق بشدة
1-	الرهبنة المتأصلة في نفسي من امتحان الثانوية العامة:				
2-	اشتراط الجامعات الحصول على معدل مرتفع لدخولها:				
3-	الجو العائلي المضطرب يشجعني على الغياب:				
4-	يفضل المجتمع الدروس الخصوصية على الدروس المدرسية:				
5-	ندرة الوظائف للخريجين يقلل من دافعتي للدوام المدرسي:				
6-	أشعر بأن نظرة المجتمع للمدرسة متدنية:				

أخي الطاب/ أختي الطالبة:

في ضوء رؤيتك لأسباب انقطاعك عن الذهاب إلي المدرسة قرب نهاية العام الدراسي ما هو

تصورك للحد من تلك الظاهرة؟